

# شرح الكوكب الساطع نظم جمع الجوامع للشيخ أحمد بن عمر

## الحازمي 74

أحمد الحازمي

بسم الله الرحمن الرحيم يسر موقع فضيلة الشيخ احمد ابن عمر الحازمي ان يقدم لكم هذه المادة باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد - 00:00:00

وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد لا زال الحديث مع الناظم رحمة الله تعالى قوله ثم الدليل ما صحيح النظر فيه موصل لقصد خبri. وهذا هو تعريف الدليل عند وصوليين في الاصطلاح - 00:00:26

وهو ما يتوصل ب الصحيح النظر فيه الى مطلوب خمري ما يتوصل شيء يتوصل في صحيح النظر اي النظر الصحيح احترازا عن فاسده الى مطلوب خبri لا مطلوب تصوري ومعنى الوصول اليه بما ذكر علمه او ظنه - 00:00:52

لما من النصاب من الدليل يطلق يراد به المقطوع به والمظنوم. خلافا لمن فرق بينهما. وان كان هذا الخلاف ولذلك نقول شمل التعريف الدليل القطعي والظني. وبالنظر الصحيح بالادلة حينئذ يصل الى النتيجة. ومر تعليق بما يكفيه فيما يتعلق بهذا التعريف - 00:01:20

وما كان قريبا منه. واطلاق الدليل قد يكون عند المناطق كما انه يكون عند الاصوليين عبارات قد يكون ثمة تداخل بين مصطلحين في الفنون. فيطلق حنيذ او يطلق بعض الاصوليين الدليل ويريد - 00:01:49

به المعنى المنطق وقد يراد به المعنى الاصولي وثم فرق بين بين الاصطلاحين الدليل عند المناطق قول مؤلف من قضايا مستلزم بذاته قول اخر. وهذا عرفنا انه تعريفه صاحب السنة ان القياس من قضايا - 00:02:09

صور مستلزم بذاته ها قول اخرا المراد بالقول الاخر النتيجة لان المراد بالقول المراد به المقدمة. قضية التي تكون مؤلفة من مبدأ وخبر او من فعل وفاعل والمسمي به المقدمة الصغرى والمقدمة الكبرى والنتيجة. هذى كلها مقدمات. وكل منها يسمى قضية - 00:02:33

وسمي قضية باعتباره ما فيها من قضاء الذي هو حكم القضاء مراد الليل الحكم قول مؤلف من قضايا مستلزم بذات قول اخرا واخسر من ذلك قيل قولان فصاعدا عنه قول اخر - 00:03:02

قولان فصاعدا عنه قول اخر يعني ينشأ عنه قول اخر المراد بالقول الاخر هنا كذلك فيما سبق النتيجة قال المناطق الدليل تصدقان فصاعدا يكون عنه تصديق اخر. وهذا تصريح بما - 00:03:19

ضمن معنى قوله المراد به التصديق. والمراد بالقضية تصدق. والمراد بالمقدمة تصدق. لانها لابد ان تكون مؤلفة من موضوع محمول الدليل تصدقان فصاعدا يكون عنه تصدق اخر. فالمراد بالتصديقين القولان وقوله فصاعدا هذا مبني على جواز - 00:03:40

موازن قياس المركب مبني على جواز قياس المركب. والقياس باعتبار تركيبه وعدمه كم نوع نعم بسيط ومركبا. بسيط واو مركب. مركب المراد به نعم اكثر من قضيتين احسنت يعني يكون مؤلف من ثلاث قضايا فصاعدة. وهذا مختلف فيه في جوازه - 00:04:03 ومعنى ان الصواب ليس عندنا قياس مركب بل هو عبارة عن اقىسة بسيطة ومثلوا لذلك بقول النباش اخذ للمال خفي وكل اخذ للمال خفية سارق والسارق تقطع يده فالنباش وتقطع يده. كم مقدمة - 00:04:39

ثلاث حينئذ هل هذا قياس واحد ام انه قياسان فيه خلاف؟ من قال بأنه قياس واحد حينئذ سماه قياسا مركبا. لانه مؤلف من اكثر من مقدمتيه. والصواب انه عبارة عن قياسين كل واحد منهم - [00:05:01](#)

بسط وهذا انكره شيخ الاسلام لكن بناء على ما اشتهر عندهم الصواب عندهم ان المركب مرده الى البسيط. ان كان شيخ الاسلام رحمه الله تعالى يرى ان القياس قد يكون بمقدمتين من ثلاث من اربع من خمس الى اخره. بناء على - [00:05:21](#)

هذه التقييدات انما هي تقييدات عقلية حاصل ان قوله صاعدا مبني على جواز القياس المركب وهو ما كان فيه اكثر من مقدمتين.

وعلى ذلك جرى ابن الحاجب وجمع. واما من يرى ان ذلك قياسان وهو الصحيح. انه يرجع الى قيسة بسيطة - [00:05:41](#)

ان ذلك قياسان لا قياس واحد لا يحتاج ان يقول فصاعدا. اذا قولان ينشأ عنهم قول اخر وان شئت قل ها ماذا نقول قول مؤلف من قضايا والمراد بالقضايا هنا قضيتين - [00:06:02](#)

فصاعدا ومستلزم او مستلزم بالرفع لذاته قول اخرا بل يقول تصديقان عندهما تصدقان ثالث لكن لابد على القولين ان يكون على وجه ينتج الحكم المطلوب. لابد تكون على القولين قلنا بالمركب او عدمه لابد من النظر في ان كلا من التصديقين او قولين يكون على وجه ينتج الحكم المطلوب - [00:06:25](#)

فان لازم المقدمات اتي ان كان ثم خلل في المادة او في الصورة حينئذ اثر في النتيجة تكون النتيجة حين فاسدة باع يكون على القانون المبين في المنطق المبرهن على صحته افاد القطع او الظن. وقيل يستلزم - [00:06:55](#)

قولا اخر بنفسه اعم من ان يكون الاستلزم بينا او غيره فيتناول الاشكال الاربعة وغيرها الفرق بين لازم وبين وغيره بينا في شرحه هناك فيه طول ويخرج بقوله يستلزم لنفسه الامر - [00:07:15](#)

يخرج بقوله يستلزم لنفسه الامارة فان الامارة عند من قال بها ليس ثم ترابط عقلي بين كلمتين النتيجة فانها لا تستلزم لنفسها قول اخر لانه ليس بين الامارة وما تفيده ربط عقلي يقتضي لزوم القول الآخر - [00:07:35](#)

عنها وقوله لذاته يخرج قياس المساواة وما هو قياس المساواة ها المراجعة انه نعمه قياس مثاله بالمثال دعك للتعریف زيد مساو لعمرو عمر مساو لبكر. اذا زيد مساو لها ليه بقى؟ حينئذ هل استلزم النتيجة لذات المقدمتين؟ الجواب لا. وانما لشيء اخر - [00:07:55](#) شيء اخر وهي مقدمة مساو المساوي لشيء مساوي لذلك الشيء. بخلاف المبادنة انه لا يلزم. اذا مساو لشيء مساو لذلك. نعم مساو مساوي لشيء مساوي لذلك الشيء. حينئذ قياس المساواة - [00:08:32](#)

لا تكون النتيجة مستلزمة لي لا تكون النتيجة مستلزمة للمقدمتين لأن ثمة مقدمة اجنبية تكون مطوية. والمثال الو الف مساو لي باع وباء باع مساو لجيم فيلزم. الف مساو لجيم كما ذكرنا بالمثال السابق ولكن - [00:08:49](#)

لنفسه بل بواسطة مقدمة اجنبية اي مقدمة غير لازمة لاحدى مقدمتي القياس وهو قولنا كل ما هو مساو لي لجيم مساو مساوي لشيء مساوي لذلك الشيء. وعلى القول الاول للمناطق سواء قالوا قولان - [00:09:10](#)

صاعدا وقولان فقط يسمون ذلك قياسا افاد القطع او الظن. يعني عند المناطق لا فرق بين القطع الظن في ان الدليل يطلق عليهم بخلاف الاصوليين ثم خلاف ثم خلاف هل - [00:09:30](#)

يطلق عليه انه دليل اولى. منهم من خص القطع بالدليل. وسمى المظنون ماذا؟ سماه امارا. اذا ثم خلاف عند واما عند المناطق فكل ما افاد القطع او الظن فهو دليل. والقياس نوعان اقتران واستثنائي وهذا مبين في - [00:09:50](#)

في موضعه فليطلب منه من مظانه والحاصل من الفرق بين تعريف الدليل على رأي الاصوليين والفقهاء على رأي المناطق ان الدليل عند المناطق هو المادة والصورى المادة والصورة. ما المقصود بالمادة بالقياس؟ اذا قيل العالم ها متغير - [00:10:10](#)

وكل متغير حالف العالم حادث. اين المادة؟ على على طريقة المناطق العالم حادث هذا المادة مجموع المقدمتين تسمى مادة والصورة تركيب بمعنى ان يكون ثمة تقديمها للصور على على الكبri - [00:10:35](#)

على على الكبri. الهيئة والنظم يسمى صورة. والمادة هو مجموع المقدمتين. مجموع المقدمتين حينئذ الدليل عند المناطق هو المادة والصورة. وعند غيرهم هو المادة فقط. ويطلق بعض المناطق المادة على الموضوع وعلى المحمول نسميه مادة العالم متغير

متغير العالم وكل منها يسمى مادة يعني ما - 00:11:07

ولذلك الخطأ في المادة قد يرجع إلى اللفظ وقد يرجع إلى المعنى. كما مر في آخر السلم فإذا أردت نعم والصورة وعند غيرهم هو المادة فقط. إذا عند المناطق الدليل هو المادة والصورة معاً. عند غير المناطق هو المادة فقط - 00:11:37

لا علاقة لي بالصورة. فإذا أردت الدليل على ثبات الصانع بحدوث مصنوعه وهو العالم كان مجموع قولنا العالم حادث وكل حادث انه صانع هو الدليل. إذا مجموع المقدمتين على أن العالم له صانع عند المناطق. والدليل عند غيرهم العالم - 00:11:57

فقط كلمة العالم لانه هو الذي يتأمل فيها ويتدبر وينتقل منها إلى ثبات النتيجة. إذا العالم متغير وكل متغير العالم العالم متغير. وكل متغير حادث. مجموع المقدمتين هو الدليل عند - 00:12:17

المناطق وأما عند غيره فكلمة العالم. لأن هي المكررة بين المقدمتين. العالم متغير. وكل متغير حادث النتيجة العالم حادث. إذا لابد ان ينتقل الى ثبات النتيجة باعتبار ماذا التأمل في كلمة عالم. فصار الدليل الذي تأمل فيه ونظر فيه وصار ثبات - 00:12:37

بناء على ثباته هو ماذا الكلمة العالم؟ إذا عند المناطق مجموع المقدمتين وعند غيرهم العالم فقط لأن النظر وفيه في الكلمة وتأملها وما ينتابها من تغير ونحو ذلك. يتوصل به الى المطلوب. أما بعد ان يترب - 00:13:07

المطلوب فكيف يكون دليلاً؟ ولكن من حيث المعنى رجح رأي المناطق. قيل اقرب الى الى نظري والى العقل لماذا؟ لأن النظر في المقدمتين اقوى من النظر في كلمة واحدة. ثم - 00:13:27

قالت المقدمتين على النتيجة بالفعل ودلالة العالم على النتيجة هذه بالقوة وما كان بالفعل فهو اقوى مما كان بي بالقوة. فلذلك نظر اليه بعض الاصوليين ورأى ان الدليل عند المناطق اقوى منه عند الاوصليين. ورجح رأي - 00:13:47

ناتفة بان النظر الى دلالة الشيء بالفعل اقوى من النظر اليه باعتبار دلالته بالقوة هكذا افاده المرداوي في في التحذير اذا كانت مقدمات الدليل كلها قطعية لم ينتج الا قطعياً ويسمى حينئذ برهاناً كما تقدم في العالم حادث - 00:14:07

في العالم العالم حادث وان كانت مقدماته كلها او بعضها ظنية لم ينتج الله الا ظنياً المقدمة قطعية اذا كان كل من المقدمتين قطعية والمقدمة ظنية اذا كان كل من المقدمتين ظنية او احدى المقدمتين قطعية - 00:14:27

والاخري ظنية لأن المركب من القطع والظن يفيد الظن. وأما المركب من قطع وقطع يفيد لها يفيد القطع هذا الظابط عند المناطق لأن النتيجة دائماً تتبع ادوار المقدمتين ما يسمى بالاخضر - 00:14:47

مثاله الوضوء عبادة وكل عبادة لا تصح الا البنية. ينتج ان الوضوء لا يصح الا الا البنية. هكذا. هذا يسلم لهم باعتبار ماذا؟ هو كذلك الانسان يفكر بهذه الطريق. لكن لقوه استحضار ما يدخل تحت - 00:15:08

هذا من كونه وضوء او غيره حينئذ قد لا يشعر بأنه قد وصل للنتيجة بهذا الاعتبار. والا يستدل على قاعدة عامة العبادة لا تصح الا بالاخضر ومتابعة صحيح هذى قاعدة عامة. ثم يقول الوضوء لا يصح الا بالاخضر. كيف استنتجت - 00:15:28

ها لابد من تركيب الذهن وان كان سريعاً بديهياً. الانسان قد لا يشعر به فيحكم على كون الوضوء عبادة فيحتاج الى دليل. لكنه لكونه قد استقر عنده لا يحتاج الى دليل. فالوضوء عبادة. اذا الوضوء لا يصح الا بالاخضر ومتابعة. فيكون بهذا الاعتبار. يكون بهذا الاعتبار - 00:15:45

ولا تعجب اذا الوضوء عبادة وكل عبادة لا تصح الا البنية. ينتج ان الوضوء لا يصح الا الا البنية. وهذه كل منها ماذا ومثال ما احدى مقدماته قطعية والاخري ظنية قولنا صلاة الظهر فرض - 00:16:05

وكل فرد يشرع له الاذن. الاولى هذه قطعية والثانية ظنية. صلاة الظهر يشرع لها الاذن والابولى قطعية والثانية ظنية هكذا قال اذا ثم فرق بين الدليل عند الاوصليين والدليل عند المناطق. قد يطلق بعض الاوصليين الدليل ويريد به المعنى - 00:16:23

منطقى فانتبه لذلك لتمييز بين الاصطلاحين عند المناطق يريدون به المادة والصورة معاً. مادة والصورة مع يعني مجموع المقدمتين مع تقديم وترتيب المقدمات وانظرا صحيحة من فاسد مختبي الى اخر ما يذكره المناطق في - 00:16:43

اما عند غيرهم فالمراد به الكلمة العالم مثلاً. يعني هي التي يتأمل فيها الى اخره. قال في البحر قال الحرمين ويسمى اي الدليل دلالة



يبينما يدل على المقطوع به والمظنون. وفرق بينهما المتكلمون. اذا فرق بين مذهب - 00:22:53 المتكلمين ومذهب الاصوليين ومعهم الفقهاء. ومعهم الفقهاء. قال وهو راجع الى اللفظ دون المعنى. يعني من باب في تمييز الاصطلاحات فحسب. ليس فيه معنى البتة. لأن الكل يفرق بين المظنون والمقطوع به سواء - 00:23:13 سماه دليلا او سماه امارة لابد من التفرقة بينهما ولو لم يكن الا عند الترجيح مع عدم اللي عند التعارض مع عدم اه الترجح. لم يوجد مرجح الا هذا. هذا اذا قلنا ماذا؟ ان القطعي وصل الى الى حد انه لا يعارض - 00:23:33 والى الاصل انه لا تعارض الا بين الظنيين هذا الاصل. واما القطع والظن فالقطع حينئذ مقدم على على الظن مطلقا. قاعدة كلما تعارض الا اذا امكن الجمع لو كان الدليل العام قطعي والدليل الخاص ظني ماذا نصنع؟ نخصص العام بخصوص الخاص - 00:23:53 مع كوني قطعي وظني. لكن لو لم يمكن الجمع بينهما هذا عام وهذا عام ولم يمكن الجمع بينهم. قدمنا القطع على على الظن. واما اذا امكن الجمع ولو كان العام قطعيا والخاص ظنيا او بالعكس العام ظني والخاص قطعي وحينئذ نقول نخصص العام - 00:24:16 الخاص ونقدم خاصة على على العام بقطع النظر عن كونه قطعيا او ظنيا اذا لم يمكن الجمع حينئذ نقول كان يكون كل منهما او يكون كل منهما خاصا لانه لا تعارض بين عام وخاص لاماكن الجمع. فإذا كان كل منهما عاما او كان كل منهما خاصا حينئذ - 00:24:36 قدمنا القطعي على الظن اذا لم يمكن تنزيل هذا على حالة دون دون هذا. لأن المراد بالجمع فيما هو عام تعارض مع عام او خاص مع خاصة المراد بالجمع من جمع صوري - 00:24:56

بمعنى ان هذا ينزل على صورة على حالي وهذا ينزل على حالة اخرى. حينئذ نقوم بانفكاك الجهة هنا. الجهة مفككة لم يحصل تعارض بينهم. المراد في هذا وظوه التجدد مثلا تجديد الوضوء النفل وهذا يراد به الفرض واذا فرق بينهما. واذا كان كذلك فصار الجمع صوريا فليس - 00:25:12

كل ما اطلق عليه الفقهاء بكونه جمع فهو جمع حقيقي. قال وقال الاستاذ ابو منصور البغدادي قال ابو الحسن الاشعري معنى الدليل مظهر الدلاله ومنه دليل القوم وقال ان تسمية الدلاله دليلا مجاز وان كان اذا قيل له لو كان الدليل - 00:25:32 اظهر الدلاله. ابو الحسن الاشعري يرى ان الدليل مظهر الدلاله مظهر الدلاله. حينئذ مظهر الدلاله انا ومضهر الدلاله قوله تعالى اقاموا الصلاة. اليس كذلك؟ فاورد عليه انه لو قيل ما الدليل لقال انا ما الدليل؟ قال انا. قال لا - 00:25:52 اذا قيل من الدليل فالسؤال عن شخص فتقول انا الرسول صلى الله عليه وسلم هو الدليل. من - 00:26:12 ايه الدليل؟ العالم انا الى اخره. اما اذا قلت ما الدليل فالسؤال يكون عن ماذا؟ عن شيء لا يعقل. والدلالة شيء لا تعقلوا ودل ذلك على ان ثمة فرقا بين النوع. اذا كل منها يشتراك في كونه مظهرا مظهرا للدلالة. قال ابو الحسن - 00:26:32 معنى الدليل مظهر الدلاله. ومنه دليل القوم وقال ان تسمية الدلاله دليلا مجاز مظهر الدلاله. الاصل فيه ماذا؟ الشخص. اطلاقها على الوصف الذي هو الدلاله ويكون الدلاله متعلقة بالدليل هذا مجازه. كانه يقول في المعاني مجاز - 00:26:52 من معاني مجاز فيما يتعلق بالنصوص وحيين وغيرهما هي مجازر. وان كان اذا قيل له يعني قيل اورد عليهم ابي الحسن الاشعري لو كان الدليل مظهر الدلاله لوجب على المسؤول عن الدلاله اذا قيل له ما الدليل ان يقول انا - 00:27:22 انا لانه هو المظهر للدلالة. اجاب بأنه لو قيل من الدليل؟ قال انا اذا وقع السؤال بحرف ما عرف ان المراد به السؤال عن الدلاله لان ما انما يسأل به عما لا - 00:27:42

يوصف بالتمييز بمعنى انه وصف عقلي ويحتاج الى ان يميز عن عن غيره. وقال عامة الفقهاء واكثر متكلمين ان الدليل هو الدلاله وهو ما يتوصل به الى معرفة ما لا يدرك بالحس والضرورة. وعلى هذا وتسمية الدال على الطريق - 00:28:01 دليل المجاز وماذا مر في في اول البحث ثم قال الناظم بعدما عرف ما يتعلق بالدليل اراد ان يبين مسألة وهي افاده الدليل للعلم او المطلوب ان شئت ليعلم الظن - 00:28:21 القاطع وليعلم كذلك التصديق والتصور. هل افادته قطعي؟ هل افادته بالضرورة ام انه بالعادة؟ قال واختلفوا هل علمه مكتسب؟

عقيبه فالاكترون صوبوا سلف العلم مكتسب عقيدة والضمير يعود الى الى الدليل فالاكترون صوبوا يعني نعم. مكتسب عقيمهم. من

احاط علمًا هكذا قال الزركشي - 00:28:39

تشنيخ من احاط علمًا بوجه دليله على وجه صحيح لابد ان يكون عالما بالمدلول ضرورة صحيح ام لا؟ من ركب ورتب الدليل على

وجه صحيح. لا بد وان يتربط عليه ماذا؟ المطلوب وهو العلم الحاصل بالدليل - 00:29:15

لكن هل هو واقع لقدرة الله اضطرارا ولا مدخل للقدرة الحادثة فيه او هو مقدور كسب بالقدرة الحادثة هذا محل النزاع بين الاشاعرة

وغيرهم. هل هو حاصل العلم الذي يتربط على الدليل - 00:29:35

وحصل بالدليل هل حصل بقدرة العبد فتكون حادثة فيكون مكتسبا او انه بقدرة الله تعالى فليس مدخل للعبد في هذا محل النزاع

قال واختلفوا ظمیر هنا يعود الى ائمته من الاشاعرة واختلفوا اي لا شاعرة. قال في - 00:29:55

الاصلی جمع الجواب واختلف ائمتنا. واختلف ائمتنا اي اختلفوا في جواب هذا السؤالات واختلفوا اختلف ائمتنا عبر في الزركشي بأنه

بان قوله اختلف ائمتنا نسب الى الائمة. اذا خلاف وليس لنا انما خلاف بين بين الائمة حين اذا سمعنا واطعنا فما اختلفوا فيه واختلفنا

فيه لا اشكال فيه. وما اتفقوا عليه حين - 00:30:15

لا يجوز الاختلاف به. فالمرجح حينئذ يكون الائمة كالرافضة فيما يتعلق بآئمته. قال واختلف ائمتنا اي بجواب هذا الاستفهام او المراد

ليسحقيقة الاستفهام. هل علمه مكتسب؟ هل علمه هي هل علمه اي العلم بالمطلوب الحاصل به. اي بالدليل وبعضهم قال لا -

00:30:45

المطلوب بالخبرى. وانما نقول العلم بالمطلوب ليشمل التصور والتصديق. ان كان البحث هنا يتعلق بماذا؟ بالتصديقات.

لان المسألة اعم من من الدليل. فالبحث من حيث هو في الدليل هو خاص. لانه من قبيل التصديقات. قبيل - 00:31:15

واما ما يتعلق بالتصور فليس بداخل معنا لان القياس وما يتعلق به من لواحق القياس فهي من مقاصد التصديقات ومبادئ

التصديقات ما هي ما هي قضايا احسنت عند المبادئ التصورات ومقاصد التصورات - 00:31:35

وعندنا مبادئ تصديقات ومقاصد التصديقات. ما هي مبادئ التصورات مقاصد قول الشالح تعريفات جميل. مبادئ التصديقات قضايا

وما يتعلق بها مقاصد القياس ولو لواحق القياس. احسنت جميل هل علمه اي العلم بالمطلوب ولا نقيد المطلوب بالخبرى لان المراد بهما

يشمل التصور والتصديق. ان كان البحث هنا ليس متعلقا - 00:32:05

العلم هو العلم بالمطلوب الحاصل به اي مكتسب مكتسب لمن؟ للناظر. مكتسب للناظر لان حصوله عن نظره المكتسب له هو يكتسب

النظر في ماذا؟ هو ينظر في الدليل. ولا شك ان - 00:32:37

نظره مكتسب. حينئذ ما ترتبت على المكتسب مكتسب ما ترتبت على المكتسب مكتسب. حينئذ نظره فيما يتعلق بافادة المقدمتين.

وعرفنا ان الدليل عند مناطق مجموع المقدمتين ولو صرنا عليه فهو حسن. حينئذ نقول النظر في هذه في هاتين المقدمتين مكتسبة.

اذا العلم الحاصل - 00:32:57

بالنظر في هاتين المقدمتين يكون كذلك مكتسبا. والمراد بالمكتسب هنا ان لقدرة الحادثة تأثيرا. في افاده العلم هذا مراد مكتسب

للناظر لان حصوله عن نظره المكتسب له عقيبه بالياء لغة - 00:33:23

قليلة جرت على الالسنة والكثير تركها المشهور عقب عقب قاله النووي في تحليل الفاظ التنبئي اي عقب صحيح النظر عادة عند

بعضهم. كالاشعرى. فلا يختلف الا خرقا للعادة. مكتسب عادة عقيدة لكن هو ما نظر او ما ذكر ما يتعلق به واختلفوا هل علمه مكتسب

عقيمه - 00:33:43

عادة او لزوم ثم قولان يحيكيان عند الاشاعرة. المشهور ذكرها هو انه ولكنها عند المحققين بذعنهم انه ضرورة عقلية.

قال اي عقب النظر عادة عند بعضهم كالاشعرى فلا يختلف حينئذ. كلما نظر في الدليل يبني عليهم - 00:34:14

هذا يبني عليه حصول التنبئية. العلم بي بالمطلوب. فلا يختلف البتة. هذا الاصل فيه الا خرقا للعادة فرقا للعادة. كتختلف الاحراق عن

مماسة النار. اي ان العادة الالهية جرت خلق العلم عقب النظر الصحيح مع جواز الانفكاك عقلا. لجواز الا يخلقه الله تعالى - 00:34:44

على سبيل خرق العادة. هذا المراد بكونه عادة. او لزوما اي عقليا بدليل المقابلة به بالعادى وهذا هو المرضى عنده كالرازي فانه يقول حصول العلم عقب النظر واجب وهو الذي عبر عنه بكونه واجب او واجب عبر في - 00:35:14

ها في في السلم. قال هو المرضى عندهم كالرازي فانه يقول حصول العلم عقيم النظر واجب اي لازم عقلا يستحيل انفكاكه فلا ينفك اصلا. اذا الفرق بينهما ما هو؟ ينفك او لا ينفك. على القول - 00:35:35

الاول عادة لا ينفك الا خرقا للعادة. اذا قد ينفك. واما عن القول الثاني فلا ينفك اصلا. لا ينفك اصلا قاله الغزالى عن اكثر الاشعرى وهو مذهب المحققين منهم قالوا كوجود الجوهر لوجود العرض يعني زلزال - 00:35:55

العرب لجنس الجو وصفة لموصوف هل يمكن ان توجد صفة دون موصوف ما؟ هل يمكن لا يمكن. اذا لا يمكن ان يوجد دليل بلا بلا مدلول. هو لازم له؟ كذلك جنس العرض مستلزم لجنس الجوهر. العرض المراد به - 00:36:15

هل يمكن ان يوجد او توجد صفة دون دون محل تكون قائمة فيه صفة؟ لا لا وجود له. اذا ما استلزم وكذلك الدليل باعتبار المدلول كما انه يمتنع وجود صفة الاها لموصوف ما يمتنع - 00:36:35

وجود دليل لا مدلول له. وليس العكس يمتنع وجود دليل الله مدلول له قال فالاكثرتون اذا قال كوجود الجوهر لوجود العرض اي فان وجود العرض يعني هو وجود الجوهر. لا - 00:36:55

للجوهر وجود المغايرة لوجود العرض فلزم المطلوب للنظر كنژوم العرض للجوهر حيث يمتنع انفكاك واحدهما عن الاخر هكذا عبر ومرادهم ان جنس العرب يستلزم جنس اه الجوهرة والصفة لموصوف ما لامتناع ثبوت الصفة - 00:37:13

عرض بدون موصوف وجوهه هكذا عبر عنهم شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى ان دليلهم مبني على هذا المعنى وهذا الذي قصدوا به ان جنس العرب مستلزم لجنس الجوهر والصفة لموصوف ما لامتناع ثبوت صفة وعرض - 00:37:33

بدون موصوف وجوهه كذلك يمتنع وجود دليل بلا مدلول قال فالاكثرتون صوبوا والاكثرتون اي الجمهور. جمهور الاشاعرة صوبوا فقالوا يعني قالوا ماذا؟ ها؟ قالوا الصواب. والصواب ضد ضد - 00:37:53

خطأ ضد الخطأ. فقالوا نعم لان يعني مكتسب. نعم هل علمه مكتسب؟ نعم. هو مكتسب. هذا جواب السؤال نعم لان حصوله عن نظره المكتسب له فهو مكتسب له بقدرة حادثة - 00:38:13

ولذلك صح التكليف به. قال تعالى فاعلم انه لا اله الا الله والامر يقتضي الوجوم. اذا وجب تحصيل هذا العلم قالوا معرفة الله واجبة. ودل ذلك على انها بناء على انها حاصلة بالنظر عند - 00:38:31

ذلك مر معنا ان من فروع مسألة شكر المنعم ما يتعلق بمعرفة الله عز وجل هل هي فطرية ام عقلية وقيل لا الاكثرتون صوبوا. قالوا نعم مكتسبوا. وقيل لا. يعني غير غير مكتسم لان حصول - 00:38:51

له اضطراري لا قدرة على دفعه ولا انفكاك عنه. وعليه تكون العلوم كلها ضرورية. وان توقف بعضها على النظر لذلك اذا قيل بان النتائج التي هي مدلول الدليل او الادلة ضرورية. اذا جميع العلوم تكون ماذا؟ ضرورية. ولو توقفت - 00:39:12

تعالى على نظر لانا ننظر في الدليل مقدمتين وما ترتب عليهما جاءت النتيجة ضرورية اذا كل العلوم كومي صارت ضرورية. كل العلوم صارت ضرورية. ولا خلاف الا في التسمية. يعني بين قولين فان النظر مكتسب اتفاق - 00:39:34

لا خلاف بينه وحصول النتيجة بعده لازم لا يتخلص اتفاقا. ولذا قلت لكم بين الفرق بين القولين فرق واحد وهو ان من قال بانها بانه عادي قال ينفك خرقا للعادة. ومن قال بانه - 00:39:54

ضروري قد لا ينفك ابدا. وكل منها عنده النظر مكتسب. والنتيجة لازمة. لا تتخلص هذا الاصل فيها. لكن عند الاولين الاشعرى ومن وافقه يكون خرقا للعادة وعند الثاني لا. قال والتسمية بالمكتسب انساب هكذا - 00:40:14

المحلبي في شرح جمع الجواجم والتسمية بالمكتسب انسوا ما دام ان انه لا خلاف الا في التسمية اي تسميتين للمقام ان يكون مكتسبا ان يكون مكتسبا والتسمية بالمكتسب انساب من التسمية بغير المكتسب لوجود سببها وهو الاكتساب. لانه حاصل ولا شك ان النظر يكون مكتسبا - 00:40:34

وكل دليل لا يمكن ان يصل الى النتيجة الا بتصحیح النظر فيه كما مر في تعريفه ما يتوصّل بتصحیح النظر فيه لمطلوب الخبر اذا الاكتساب لازم على القولين. واذا كان الامر كذلك فتسمیته بالمكتسب او لا. فمقابل قوله الاكثرون الاقلون - 00:40:59

قالوا الطران وهو الرازی ومن؟ ومن تابعه. انه اضطرابی واقع بقدرة الله اضطرارا ولیس مكتسبا للناظرین وهذا بحث عقدي ليس اصوليا بمعنى اننا اذا قلنا ان القولين لا فرق بينهما من حيث ماذا؟ كل منها - 00:41:19

ها مكتسب. النتيجة لازمة. لكن على القول بأنه عادي. حينئذ وقع بقدرة حادثة. وعلى القول في الثاني قول الرازی. حينئذ لا يكون واقعا به بقدرة حادثة بل هو بقدرة الله تعالى. بقدرة الله تعالى وهذا اقرب الى مذهب المعتزلة - 00:41:39

اقرب الى مذهب معتزلنا. لماذا؟ وكذلك هو شيء عند الاشاعرة. لأن العلاقة بين بين الدليل والمدلول هو علاقة سببية علاقة السببية النظر قد ينظر في الدليل ويتأمل ويستوفي جميع ما يتعلق به ولا تحصل النتيجة. ولا - 00:42:00

النتيجة لأن النتيجة من قبل المسبب فإذا كان امر ذلك حينئذ يكون النظر في الدليل ومدلوله كالنظر في السبب فقد يتحقق السبب على وجه الكمال والتمام ولا يتربّط عليه مسببه كذلك ما يتعلق هنا كما يأتي بكلام شيخ - 00:42:22

ابن تيمية رحمه الله تعالى. اذا مراد من قال بأنه ضروري. قال لأن حصوله اضطرابي لا قدرة له على دفعه ولا انفكاك عنه ولو كان مكتسبا لامكانه تركه. وحکى في الاصل جمع الجواجم الخلافة بلا ترجيح - 00:42:42

والتصريح بان الاكثرين على الاول من الزيادات الناظم على على الاصل لانه قال فالاكثرون صوبوه لم يقل اكثروننا وانما القولين ولم يرجح بينهما فانهما تسويا عنده او توقف فيما يتعلق بالراتب قال في التحذير عندنا اختلف - 00:43:01

متكلمون في حصول المطلوب بعد الاتيان بالدليل. مطلوب بعد الاتيان بالدليل. هل هو مكتسب او ضروري؟ رد جعل قولين هنا باعتبار الاشاعرة. واما الفلسفه والمعزلة فهذا لا مدخل لهم هنا. لماذا؟ لفساد - 00:43:21

عقيدتها وانما ذكر الاشاعرة وكان الاولى الا الا يذكر بناء على ان الاشاعر عند كثير من المتأخرین من اهل السنة والجماعة فيذكر حينئذ قول الاشاعرة ويجعل هو القول الذي يردد بين الصواب ونحوه حينئذ تخير من اقوال الشاعرة فإذا كان الامر كذلك - 00:43:41

هذا هو سر ذكري المصنفين في كتب الرسول حتى الحنابلة لا يذكرون الا هذا القول. وان ذكرها قول المعتزلة او الفلسفه كأنهم يذكرون اقوال اليهود والنصارى. باب ايش؟ التتميم الاقوال في المسألة. واما الاصل فيجعلون دائرا بين الضرورة وبين العادي - 00:44:01

ويخصوص به مذهب الاشاعرة بل بعضهم يصرح بأنه مذهب اهل السنة والجماعة او اهل السنة. بعضهم لا يتكلم من الجماعة ليدخل فيه ماذا الاشاعرة لان بعضهم يقول اذا قيل اهل السنة فيدخل فيه الى الاشاعرة. اذا قيل اهل السنة والجماعة هذا لا يدخل فيه الاشعة وهذا التفريق بدعة. لا اصل له به بالدين. بل - 00:44:21

اهل السنة والجماعة لم يدخل فيه الا اهل السنة والجماعة. مكان من كان تابعا للسلف كتابا وسنة على فهم سلف الامة. فالعقید هي العقيدة والفقه والفقه. اما ان يأتوا بالفقه فيبحثون عن قول ابن عباس وابن عمر وقال ابو بكر ودلالات النصوص ومنظفها ومفهوم الى اخره - 00:44:41

واذا جاء باب المعتقد بحثوا عن العقليات والمناطق الى اخره. هؤلاء يعني يحتاجون الى ان ننظر هل هم مسلمون ام لا؟ ونقول هل المسلمين والجماعة الاشاعرة يعني يحمدون الله عز وجل ان ان الائمة لم يخرجوهم من الاسلام مع وجود الناقض عندهم - 00:45:01

عشرات الناقض عند الاشاعرة منها ما يتعلق بتقدیم العقل على النقل منها انكارا للسواء لان التحریف نستونا انكارا هو في حقيقته دعوا الله في كل مكان القرآن مخلوق الى اخر ما عنده من شطحات من ناقض والاصل انهم يحمدون الله عز وجل انهم لم يخرجوا من دائرة الاسلام ان كان - 00:45:21

بعضهم يخرجه من دائرة الاسلام وهو المواقف للوصول. لكن ما دام ان الاكثرين لم يخرجوهم نقول احمدوا الله عز وجل على على

هذه النعمة. والا انه من اهل السنة والجماعة - 00:45:41

هذا من ابعد ما يمكن. على كل صاحب التحبير هو في الاصل انه سلفي. يعني يجري على طريقة الامام احمد لكنه احيانا يخلط. فيأتي ببعض المسائل خرموا على مذهب الاشاعرة او انه يذكر السببية احيانا يصرح به بذلك. قال في التحبير اختلف المتكلمون في حصول المطلوب بعد الاتيان بالدليل هل هو - 00:45:51

مكتسب او ضروري على قولين. ذهب اكثراهم الى انه مكتسب بقدرة حادثة وعليه اكثراشاعرة. وذهب ابو المعالي في البرهان لانه واقع بقدرة الله اضطرارا. اذا هذا خلاف عقدي. بقدرة حادثة المراد بها قدرة - 00:46:11

العبد وبقدرة الله تعالى اذا لا مدخل لي ها للعبد في ذلك البنت وانما هو ينظر والله يخلقه التائج كذلك هذا المراد اذ لو لم يكن كذلك لامكنه تركه ولا يمكنه تركه ودل على انه اضطراري. قال قلت - 00:46:31

هذه المسألة صاحب قلت هذه المسألة قريبة من مسألة التواتر وحصول العلم به. وال الصحيح هناك ان خبر التواتر لا يولد العلم. وهنا دفع مذهب الفلاسفة. ويقع عنده بفعل الله تعالى عند الفقهاء وغيرهم - 00:46:51

على ما يأتي. انظر قال ويقع عندهم. هنا وافق ماذا؟ وافق على الشاعرة. ولذلك كثير من الحنابلة المتأخرين ينسب للامام احمد لكن عندهم شطح منهم من هو مفوض ومنهم من هو يوافق الاشاعرة في كثير مين؟ من الاصول. منهم من يهاب شاعرا. فلا يستطيع ان يخرج - 00:47:11

عنهم خاصة اذا كان اذا كان المشايخ على هذا المنهج هذه العقيدة. هنا يقول ويقع عنده بفعل الله تعالى عند الفقهاء وغيره. وقد اطال القرني في شرح جمع الجواجم هنا مطبوع يعتبر جيد في الدلة العقلية والنزاع مع صاحب الاصل. وذكر ان في المسألة - 00:47:31

في ثلاثة اقوام قول الاشاعرة وقول المعتزلة وقول الفلسفه فقال قالت الاشاعرة يجب عادة لا عقلا. هذا قول ابي الحسن الاشعري الاصل. وان خالقه الرازى ومن تبعه. اذ لا وجوب ولا اجابة على الله تعالى لكن جرت جرد لكن جرت العادة بان يفيسد على نفس المستدير - 00:47:54

بعد النظر الصحيح مادة وصورة مطلوبة الذي توجه الى تحصيله. هذا تفسير للحصول. وذهب المعتزل الى ان حصوله بالتوليد بالتوليد والتوليد شرحه من قوله هو ان يوجد وجود شيء وجود شيء اخر - 00:48:20

يوجد شيء ثم هذا الوجود يوجد شيئا اخر توليد. كذلك؟ قال ابي مع الابن والابن مع الى اخره. كالنظر هنا فانه وجد من الناظر اه بلا واسطة لذلك ها صحيح ام لا؟ قال النظر هنا وجد من من الناظر بلا واسطه. وهو كذلك نظر في الدليل فوجد منه النظر بلا واسطة. وبواسطة - 00:48:43

تولد منه المطلوب وهو النتيجة. اذا نظر مباشرة في الدليل وترتب على ذلك ماذا؟ حصول المطلوب حصول المطلوب حصل من الدليل بواسطة ماذا؟ النظر. اذا النظر واسطة بين الدليل وبين المطلوب. حصل توليد ام لا - 00:49:09

ووجد شيء وهو النظر وترتبط عليه وجود شيء اخر وهو النتيجة. قال فالنظر فعل الناظر من غير واسطة. النظر فعل الناظر من غير واسطة. والنتيجة الحاصلة بعده فعله بواسطة. ما هي الواسطة؟ النظر. فيسمى توليدا - 00:49:29

فعدهم كل فعل صدر عن الحيوان بلا واسطة يسمى مباشرة. وكل فعل احتاج في صدوره الى واسطة يسمى توليد هذا مذهب المعتزلة ومذهب باطل. وذهبت الفلسفه الى لزوم العقل اي بعد اشتغال النظر على الشرائط - 00:49:49

معتبرة لا يجوز التخلف بوجهه. وهذا الذي رجحه الرازى وهو ان الضرورة او او لزوم العقل هو الذي دل على على النتيجة. يعني ثم ارتباط بين الدليل والمدلول لكن باللزوم العقلي. لما تقرر عندهم من - 00:50:09

ان المبدأ تام الفيض فيض الموجودات عن المبدأ الاول. يعني كيفية صدور الاشياء الكثيرة عن الواحد البسيط وعندهم هذه الموجودات انما وجدت عن الاول مبدأ الاول يعنون به الله عز وجل - 00:50:29

قال والنفس بواسطة المقدمات المرتبة المشتملة على شرائط الصحة مادة وصورة قد استبعدت لقبول الفيض فلا يجوز خله الا مانع من الطرفين. هذا ما اورده عنه عن صحيح الكوراني في تفسير مذهب الفلسفه. قال والجواب ان المختار لا يجب عليه شيء -

وقد اثبتنا في محله انه مختار سبحانه وتعالى. لا يجب عليه شيء بمعنى ماذا؟ على مذهب المعتزلة ان التوليد حاصل ولو لم يرده الله عز وجل ما دام ان الشيء يوجد الشيء الآخر اذا بذاته. حصل بماذا؟ بذاته. فإذا كان الامر كذلك معلوم ان المعتزلة في باب افعاله - 00:51:05

العباد ماذا يقولون؟ انها مخلوقة. اذا كل واحد خلق ماذا؟ خلق فعله. فاثبتوها ما لا حصر من الخالقين هذا شرك اكبر كل من اعتقاد هذه العقيدة ليس بمسلم - 00:51:29

ليس ليس بمسلم. لماذا؟ لانه اثبت ان مع الله تعالى ما لا حصر. هو لو اثبت واحدا مع الله عز وجل خرج به من الملة كذلك المشركون الاولون لما قيل لهم هل من خالق او قيل لهم ماذا - 00:51:48

ها من من خلق السماوات والارض ليقولون ماذا؟ الله. اذا اثبتوها خالقا واحدا للسموات والارض. وهؤلاء جعلوا المخلوقين يخلقون افعالهم وكل عبد هو خالق بذاته. ودل ذلك على انه قد اثبتوها شركاء ما لا حصر مع الله عز وجل - 00:52:08

ومما يجب التنبيه له ان المعتزل وان قالوا بالتلويذ لكن وافقوا الفلاسفة اذ التوليد لازم للمباشرة كحركة المفتاح بحركة اليد. ثم فقال بعد ذلك قوراني لا خلاف عندهم في ان العلم الحاصل او الظن بعد النظر في الدليل مكتسب لأن كل استدلال كسببي ولا - 00:52:29 يعني ليس كل كسب استدلاله. قال وما نقل عن بعض المشايخ ان العلم الحاصل بعد النظر ضروري معناه انه لا تأثير لقدرة العبد فيه. اذا قيل ضروري معناه لا تأثير لقدرة العبد فيه. لا لا انه لا يحتاج الى الكسب - 00:52:49

اذ كل نظري كسببي اجماعا ولا عكس. اذا اذا فهم القول هذا بانه لا تأثير لقدرة العبد فيه. حينئذ نقول هذا مبني على انكار تأثير الاسباب فهو باطل من هذا الوجه. وقولنا ويحصل المطلوب اولى من قول من قال ويحصل العلم - 00:53:09

لان المطلوب يشمل العلم والظن لأن الدليل مشتمل على كل منها كما تقدم بخلاف من قال العلم فانه من ذلك الظن. قالشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في الرد على المنطقيين وفصل الخطاب ان المطلوب قد يحتاج الى مقدمة - 00:53:29  
والى اثنتين والى ثلاث والى اربع. فاصل الاضطراب دعواهم ان النتائج النظرية تحتاج الى مقدمتين وتكتفي فيها مقدمتان. فجعلوا لابد في كل مطلوب نظري من مقدمتين وادعوا انه يكفي في كل مطلوب نظري مقدمتان وكلا الامرين باطل. اذا اصل الخلاف مبني على - 00:53:49

ان القياس لا يصح الا من مقدمتين. فما زاد عن ذلك فلا يكون قياسا صحيحا ثم قال والعلم يحصل بالعلم بالدليل. يعني والعلم بالنتائج يحصل بالعلم بالدليل لمن لم يكن عالما به قط - 00:54:19

كذلك لأن من يحصل النتائج اما انه لم يعلم قط فيما سبق او علم ونسى فينظر في الدليل حينئذ يحصل وماذا؟ يحصل له تحصيل ما لم يكن لكن حصل له نسيان - 00:54:37

وحصله اولا اليه كذلك؟ ثم طرأ عليه نسيان. فحينئذ العلم بمدلول الدليل يحصل للطائفيين. ولذلك قال العلم يحصل بالعلم بالدليل لمن لم يكن عالما به قط. ولمن يذكره بعد النسيان نسيه ثم بعد ذلك نظر في الدليل فحصل - 00:54:54

له المطلوب اذا كان قد علمه ثم نسيه. ولهذا قال سبحانه افلم ينظروا الى السماء فوقهم كيف بنيناها والارض مدنناها والقينا فيها رواسي وانبتنا فيها من كل زوج بهيج قال تبصرة وذكرى - 00:55:14

لكل عبد منياب تبصرة لمن لم يعلم. وتذكرة لمن علم فنيسي. فجمع بين بين الامرين. قال الله تعالى فيبين سبحانه ان اياته تبصرة وذكرة فالتبصرة بعد العمى وهو الجهل والتذكرة بعد النسيان وهو ضد العلم. اذا الدليل لا يشترط فيه - 00:55:34

ان لم ان الناظر فيه لم يكن قد علم بالمطلوب ابتداء بل قد يكون علم واو نسي. قال فالدلول للدليل لازم للدليل. فمتنى تصور الانسان الدليل ولزوم المدلول له تصور المدلول - 00:56:00

معنى ماذا؟ عندنا ثلاثة امور. اولا تصور الدليل. ثم تصور لزوم المدلول للدليل. ثم تصور المدلول. هذى ثلاثة اشياء. قال فالدلول لازم للدليل. فمتنى تصور الانسان الدليل ولزوم المدلول له؟ تصور المدلول - 00:56:20

مقدمة فاذا تصور اورد مثلا اذا تصور انها بغلة وتصور لازم ذلك وهو نفي الحمل عن البغل هذى من الامثلة المشهورة عند المناطق  
عند ابن سينا وغيره. بغلة ولازماها هذا نفي الحمل. فاذا تصور انها بغلة تصور ماذا - 00:56:40

انها لا تحمل كما لو تصور زيدا من الناس تصور انه لا يحمل صحيح تصور هذا قد لا يستحضره الانسان لكن المثال هنا في في البغله  
قال فاذا تصور انها بغلة. تصور وتصور لازم ذلك وهو نفي الحمل عن البغلة. تصور قطعا نفيه عن هذا - 00:57:03

وثلاث تصورات هنا وشيخ الاسلام رحمه الله تعالى لا يمكن المنطق من كل وجه وهذا مثال واضح تصور البغلة يعني حقيقة البغلة ما  
ثانيا تصوران في الحمل ثم هذا تلازم بينهما ثم حكم تكون هذه البغلة لا تحمل اذا ثلاثة - 00:57:28

قال فاما مجرد الدليل بدون تصور لزوم المدلول له فلا يحصل به العلم تصور الدليل بدون تصور اللزوم المدلول له. فلا يحصل به العلم  
واللوازم البين لزومها الدليل تعلم بمجرد العلم به. يعني بالدليل. فكل من تصور الدليل تصور لازمه وهو ها - 00:57:48

وهو ماذا؟ النتائج وهو المطلوب وبلزمها له. قال واللوازم الخفية التي يفتقر العلم بلزمها الى وسط وهو دليل ثامن على اللزوم.  
يقف على ذلك والاذهان في هذا متفاوتة. يعني بعض اللوازم مباشرة - 00:58:18

لا يحتاج الى تصور شيء اخر. وبعض اللوازم ها يحتاج الى دليل ثان. يحتاج الى الى دليل ثان وهذا ما يسمى باللازم وبين وغيره  
وغير البين. كل منها معتبر في هذا الموضع. فاللازم الذي والدليل تصوره لتصور ملزمته او - 00:58:38

اللازمه وهو النتائج قد يكون باعتبار دليل اخر ونحتاج الى واسطة من اجل ان نصل من الدليل الى المطلوب وقد لا نحتاج الى الى  
ذلك هذا واذا كل منها يترب عليه العلم. قال والاذهان في هذا متفاوتة فقد يحتاج هذا الذهن - 00:58:58

في معرفة اللزوم الى وسط وهو الدليل والآخر لا يحتاج اليه يعني الناظر الناس اصحاب الاذهان يتفاوتون منهم من يتصور اللازم  
والملزوم دون واسطة ومنهم من يحتاج الى واسطة فليس الحكم عاما كلما احتج الى واسطة - 00:59:18

جميع الناس وليس كل ما لا يحتاج الى واسطة لا يلزم جميع الناس. قالوا قد تنازع الناظار في العلم الحاصل بالدليل هل هو لزوم وعن  
الدليل لزوما عاديا كما يقولونه في الشيع مع الاكل. هذا لزوم عادي - 00:59:38

او لزوما عقليا يسمى التظمن بحيث لا يمكن انفكاك عنه كما يمتنع وجود العلم والارادة بدون الحياة يمتنع وجود العلم ها بدون الحياة  
صحيح ام لا؟ هل يمتنع وجود العلم بدون الحياة؟ نعم يمتنع - 00:59:56

لا هذا مثل به بعضهم ليترتب عليه تلازم الدليل مع المدلول لكن هذا ليس ليس بصواب لماذا؟ لأن مر معنا في شرح التحرير مختصر  
التحرير ان الشرط انواع منه شرط عقلي كالحياة للعلم - 01:00:19

صحيح اذا هنا ليس كالسبب مع المسبب فرق بين ان نقول الدليل مع المدروكة السبب مع المسبب. وبين ان نقول ماذا؟ كالعلم مع مع  
الحياة. فان الاول قد يتختلف المسبب والثاني - 01:00:40

ها هل يتختلف الشرط عن المشروط؟ لا يتختلف. اذا ثم فرق بينهما. اذا جعل الدليل والمدلول كالعلم مع الحياة غلط هذا. لماذا لأن العلم  
مع المدلول من باب المسبب والسبب السبب المسبب. فقد يوجد السبب ويختلف المسبب. فقياسه على العلم مع الحياة هذا قياس مع  
- 01:00:59

لان هذا من قبيل الشرط مع مع المشروط. فحينئذ يمتنع عقلا ان ينفك العلم عن الحياة. ولا يمتنع عقلا ان ينفك الدليل عن المطلوب  
اذا فرق بينهما لكن هكذا قاله بعض الناظار وحكاه شيخ الاسلام هنا رحمه الله تعالى. قال والاول الذي قول عادي لزوم عادي قوله  
قدماء الناظار - 01:01:20

الاشعري وغيره. ولهذا جعله المعتزلة من باب التولد. وهذا كالرؤبة مع التحديق وكالسمع مع الاصفاء. يعني هو عادي. يعني اسمع  
يصفيه فيسمع. الاصل انه لا يتختلف عادة الا اذا حصل شيء خالق للعادة. يأكل فيشبع. اذا هذا سبب لكنه - 01:01:43  
هذا انه عادي قد يأكل ويأكلها ولا يشبع صحيح صحيح ام لا؟ قد يأكل ويأكل ويأكل. ها ثلاث مرات ولا يشبع. اذا هو من قبيل  
ماذا؟ السبب مع قد يتختلف. قد - 01:02:03

قد يتخلى لكنهم جعلوه ماذا؟ جعلوه لازما عاديا. ولا ينفك اللزوم العادي الا ما كان خارقا للعادة. ومر معنا في في شرح الوسطية ان

الكرامات هذه من قبيل خوارق العادات. وقلنا المراد بخوارق العادات هنا الامور المألوفة كالمشي بالهواء والمشي على الماء -

01:02:22

يحصل او لا يحصل؟ يحصل بشرطه وهو ان يكون كرامة لولي من اولياء الله تعالى. قال رحمة الله تعالى والا فحصول العلم دليلي دون المدلول عليه ليس ممتنعا لذاته حصول العلم بالدليل دون المدلول عليه ليس ممتنعا لذاته بل الاول سبب للثاني -  
الاول الذي هو الدليل سبب للثاني الذي هو المدلول ومقتض له ومحظ له بحكم سنة الله تعالى في عباده بخلاف الحياة مع العلم.  
فان الاول شرط للثاني. اذا فرق بينهما ومن جعل الدليل -  
01:03:08

مع المدلول بمنزلة الحياة للعلم فقد ها وقد ايش فقد قاس مع الفارق حينئذ ابعد النجعة وركب النعجة ها فرق بين النوعين الحياة مع العلم من قبيل الشرط مع المشروط -  
01:03:28

ومدلول مع الدليل من قبيل السبب مع المسبب. قال فان بخلاف الحياة مع العلم فان الاول شرط الثاني ولهذا كان العلم يوجد مع الحياة ليست الحياة متقدمة عليه كما يتقدم العلم بالدليل على العلم -  
01:03:53  
مدلول عليه. وقال ايضا رحمة الله تعالى في موضع اخر ومن حق الدليل ان يكون العلم به قبل العلم بالمدلول صحيح تصورووا معي العلم بالدليل ايهمما اسبق كل منهما علم -  
01:04:13

المدلول علم به. الدليل علم به ايهمما اسبق العلم بالدليل اسبق من العلم بالمدلول وهو كذلك قال ومن حق الدليل ان يكون العلم به قبل العلم بالمدلول حيث جعل دليلا على العلم بهم وقال وبيان ذلك هنا -  
01:04:31

انه اذا كان العقل هو الاصل الذي به عرف صحة الشرع كما قد ذكرهم ذلك وقد تقدم انه ليس المراد بكونه اصلا له انه اصل في ثبوته في نفسه وصدقه في ذاته بل هو اصل في علمنا به اي دليل لنا على صحته يعني قول -  
01:04:52

ان العقل اصل في الشرع المراد به اصل في اثبات الشرع ليس بذاته وانما في صحته. قال فاذا كذلك فمن المعلوم ان الدليل يجب طرده. وهو ملزم للمدلول عليه. ملزم من ثبوت -  
01:05:12

الدليل ثبوت المدلول عليهم. ولا يجب عكسه وهو ها فلا يلزم من عدم الدليل عدم المدلول عليه هذا لأن المدلول قد يثبت بعين الدليل وقد يثبت به بدليل اخر فاذا انتفى المدلول الانتفاع الدليل المعين. لا يلزم انتفاء المدلول من كل وجه. وهذه تطرق لها رحمة الله تعالى في التدميرية -  
01:05:32

بمعنى ان المدلول قد يثبت بدليل معين. انتفاء دليل معين لا يدل على ماذا؟ انتفاء المطلوب لانه قد يثبت بدليل اخر انتبه لهذا قال فيلزم من ثبوت الدليل ثبوت المدلول عليه. بمعنى اذا نظرنا بالدليل حينئذ يلزم منه ثبوت ها المدلول -  
01:05:59

لكن انتفاء الدليل هل يلزم منه انتفاء المدلول عليه؟ الجواب لا. لماذا؟ لا لامكان ان يثبت بدليل والبحث ليس في جنس الدليل وانما في الدليل المعين. قال ولا يجب عكسه فلا يلزم من عدم الدليل عدم المدلول عليه. وهذا -  
01:06:21

مخلوقات كالمخلوقات. فانها اية للخالق يعني عالمة على وجود الخالق جل وعلا الزم من ثبوتها ها ثبوت الخالق. ولا يلزم من وجود الخالق وجودها لانه قد يدل عليه شيء اخر. وكذلك الآيات الدالة على النبوة النبي. وكذلك كثير من الاخبار والاقيسة الدالة على -  
01:06:41

هذا الاحكام يلزم من ثبوتها ثبوت الحكم ولا يلزم من عدمها اذ قد يكون الحكم معلوما بدليل اخر وهذا يدل على ان البحث انما هو في الدليل المعين. فاذا انتفى الدليل المعين لا يلزم منه ها انتفاء المدلول عليه لانه قد يثبت بدليل -  
01:07:09

اللهم ان لن يكون الدليل لازما للمدلول عليه فيلزم من عدم اللازم عدم الملزم وهذا ما يدل عليه العقل وليس بشرط واذا كان لازما له امكن ان يكون مدلولا له اذ المتلازم يمكن ان يستدل بكل منهما على الآخر. مثل -  
01:07:29

الحكم الشرعي الذي لا يثبت الا بدليل شرعي. حينئذ اذا انتفى الدليل الشرعي انتبه الحكم الشرعي واذا ثبت الحكم الشرعي ثبت دليل شرع. اذا كل منها ملازم للاخر. لكن هذا على جهة ماذا؟ القاعدة العامة. بمعنى انه لا حكم الا لله عز وجل. اذا الحكم -  
01:07:49  
الشرعي لا يثبت الا بدليل شرعي. لانه ليس عندنا مصدر الا الكتاب والسنة. فاذا انتفى الدليل الشرعي انتفى الحكم الشرعي. اذا وجد

الدليل الحكم الشرعي وجد الدليل الشرعي اذ كل منها ملازم للاخر. قال فانه يلزم من عدم دليله عدمه بخلاف عين - [01:08:11](#)  
حکمي السابق البحث هنا في جنس الحكم الشرعي. اذا لا يثبت الا بدليل شرعي. لكن الحكم المعين الذي هو المطلوب قد يثبت بدليل معين فإذا انتفت دليل معين لا يلزم منه نفي الحكم المعين لانه قد يثبت بدليل اخر. ففرق بين مسائلتين عند الشيخ - [01:08:31](#)  
اسلام رحمة الله تعالى قال وكذلك ما تتتوفر الهمم والدواعي على نعمه اذا لم ينفل لزم من عدم نقله عدمه ونقله دليل عليه على وجوده. واذا كان من المعقول ما هو دليل على صحة الشرع لزم من ثبوت - [01:08:51](#)

ذلك المعقول ثبوت الشرع. ولم يلزم من ثبوت الشرع ثبوته في نفس الامر. لكن نحن اذا لم يكن لنا طريق الى علم بصحة الشرع علمنا بدليله العقلي الدال عليه. ولزم من علمنا بذلك الدليل العقلي علمنا به. تكرار الكلام - [01:09:11](#)

فإن العلم بالدليل يستلزم العلم بالمدلول عليه وهذا هو معنى كون النظر يفيد العلم. اذا ثم تلازم انه قد ها قد يتخلص. العصر في السبب انه يؤثر في المسبب هذا العصر. هذا عصر مضطرب لكن قد - [01:09:31](#)

ها قد يتخلص المسبب. كذلك الاصل في الدليل انه لازم لمدلوله. لكن قد والحس شاهد بذلك. قد يبحث الى اخره قد يؤلف كتابا في مسألة ثم في النهاية توقف لماذا - [01:09:51](#)

لأنه والنظر في الأدلة لكنه لم يصل إلى المطلوب. نظره صحيح بمعنى انه طبق القواعد الأصولية واللغة الأخيرة والفقهية على الأدلة لكنه لم يصل إلى المطلوب. ولذلك قد يقول العالم لا ادرى وهو قد نظر في المسألة. اذا قال العالم - [01:10:08](#)  
لا ادرى ليس المراد انه اول مرة تمر عليه المسألة صحيح اذا قال لا ادرى الله اعلم مع انه اول مرة يسمع بالمسألة هو محتمل اذا كانت من التوازن لكن كلام الائمة السابقين اذا سئل عن مسائل الشرع وما كان موجودا مسطرا في الكتب فقال الله اعلم معناه ماذا - [01:10:28](#)

معناه انه لم يتضح له الحق وليس المراد انه لم ينظر في المسألة ولم يعلم بها ولم يسمع بها ولم يمر عليه الدليل قد يكون بعد المسألة لكنه لم يترجح حينئذ النظر والاصل في النظر هنا في الأدلة والدليل انه مستلزم للنتائج لكنها لم تحصل. فدل - [01:10:48](#)

على انه ان اللزوم المعتبر به عند شيخ الاسلام ليس المراد به عدم الانفكاك بالكلية. والا الحس كان مكتوبا لذلك. قال ان العلم بالدليل يستلزم العلم بالمدلول عليه. وهذا هو معنى كون النظر يفيد العلم وهذا التلازم فيه قوله. قيل انه - [01:11:08](#)  
طريق العادة التي يمكن خرقها. وقيل بطريق اللزوم الذاتي الذي لا يمكن انفصالة كاستلزم العلم للحياة. انظر قاسه على شيء فيه نظر والصفة لموصوف ما وكستلزم جنس العرض لجنس الجوهر بامتناع ثبوت صفة وعرض بدون موصوف - [01:11:28](#)  
جوهر كما مر معنا. وقال رحمة الله تعالى لكن النظر النافع ان يكون في دليل فان النظر في غير دليل لا يفيد العلم بدلوا لي علي يعني قاعدة اذا اردنا النتائج والوصول الى - [01:11:48](#)

المطالب الشرعية. حينئذ يكون النظر في ها في دليل صحيح. اذا لم يكن في دليل حينئذ لن نصل الى النتائج. اذا اردنا الحكم الشرعي انظر في ماذا؟ في قول مالك واحمد - [01:12:04](#)

او ننظر في الآيات ونصوص النبي صلى الله عليه وسلم ها الاول والثاني اذا الذي ينظر في اقوال الائمة يصل النتائج لن يصل الى ماذا؟ لأن النظر في الوصول او من اراد الوصول الى النتائج الصحيحة - [01:12:17](#)  
الحكم الشرعي ينظر في دليل. اما النظر لا في دليل فلن يصل الى النتائج الصحيحة. قال والدليل هو الموصى الى المطلوب والمرشد للمقصود والدليل التام هو الرسالة والصنائع. وقال النظر لا ريب في صحته في الجملة. وانه اذا كان في دليل او ضائل العلم - [01:12:34](#)

المدلول اذا كان في آيات الله افضل الایمان به وقال ان الطالب المستدل بالدليل ليستبين له الاحكام هو يطلب العلم بمدلول الدليل.  
فإذا لم يكن فان لم يكن للدليل مدلول وإنما مدلول الدليل يحصل عقب التأمل - [01:12:54](#)  
لم يكن مطلوبه العلم بالمدلول وإنما مطلوبه وجود المدلول. يعني اذا قيل العالم متغير وكل متغير حادث النتيجة هل هي العلم

بحدوث العالم او حدوث العالم ما هي النتيجة هل النتيجة العلم بحدوث العالم ام حدوث العالم فرق بينهما؟ العلم يكون ذهني -

01:13:14

وحدث العالم يكون خارجيا. اي النتيجتين هي المطلوبة الحدوث الجمهور على ان المراد به الحدوث بالفعل. وليس العلم به لانه لانه لو كان المراد العلم به لصار ماذا؟ مستلزمًا لامن الذهني قد يكون موجودا في الخارج وقد لا يكون - 01:13:46

حينئذ وجود المدلول هو المطلوب من الدليل لا العلم بالمدلول. وفرق بين مسألتين. صورتم؟ فرق بين النتيجة ان يراد به الحدوث بالفعل وبين العلم بالمطلوب. حدوث العالم هو نتيجة الدليل السابق. العلم بحدود - 01:14:06

العالم هذا وجود ذهنه وهذا الذي عنده شيخ الاسلام رحمة الله تعالى هنا قال فان لم يكن للدليل مدلول وانما مدلول الدليل يحصل عقب التأمل. لم يكن مطلوبه العلم بالمدلول وانما مطلوبه - 01:14:26

وجود المدلول فرق بين العلم بالمدلول وبين وجود المدلول. وليس هذا شأن الادلة التي تبين المدلولات وانما هو شأن الاسباب والعلل. توجد المسبيات وفرق كثير بين الدليل المقتضي للعلم القائم بالقلب وبين العلم - 01:14:42

المقتضي للوجود القائم في الخارج فرق بين الدليلين فان مقتضى الاول الاعتقاد الذهني ومقتضى الثاني الوجود خالدين واحد النوعين مباین للاخر. وكل منها له محله. يعني ليس المراد به ماذا؟ مطلاقا وانما المراد به كل واحد منها له - 01:15:02

اذا اردت العلم بالمطلوب حينئذ له طريقه. اذا اردت وجود المطلوب فله طريقه. وكل منها يسمى دليلا اذا شيخ الاسلام رحمة الله تعالى يرى التلازم بين الدليل والمدلول وقد يتختلف المدلول عن عن الدليل هذا خلاصة ما - 01:15:22

رحمه الله تعالى، ثم الدليل ينقسم الى ثلاثة اقسام. دليل ينقسم الى ثلاثة اقسام سمعي وعقلي ووضعي. سمعي وعقلي ووضعي فالسمعي هو اللغطي المسموع اللغطي المسموع وفي عرف الفقهاء هو - 01:15:42

الشرع هو الدليل الشرعي. كتاب والسنة الإجماع سمعي ام عقلي يا جماعة دليل سمي ام عقلي. سمعي باجماعكم باجماعكم اذا الدليل كتاب وسنة واجماع. والقياس في خلافة والاكثر على انه دليل عقلي. دليل عقلي. وزاد بعضهم الاستدلال - 01:16:02

من يراه انه دليل مستقيم واما عرف المتكلمين فانهم اذا اطلقوا الدليل السمعي فلا يريدون به غير الكتاب والسنة والاجماع فقط. ولا يزيدون عليه الاستدلال قاله الامدي في الابكار. الثاني العقلي وهو ما دل على المطلوب بنفسه من غير احتياج الى وضع - 01:16:36

دلالة الحدوث على المحدث يعني العقل فقط مكانة المقدمات عقلية فقط والاحكام على العالم ثالث الوضعية وهو ما دل بقضية السناد ما دل بقضية استناده عن يستند على شيء اصلاحي. بينهم. حينئذ يكون الدليل فيه ماذا؟ وضعية. وهذا مردء الى استعمالات -

01:17:00

النحو فيما تعارف عليه وفي عرف الاصوليين فيما تعارفوا عليه الى اخره وما نعم. قال وهو ما دل بقضية استناده ومنه عبارات الدالة على المعاني في اللغات. هذا وضعية يعني كون اللفظ يدل على معنى كذا - 01:17:25

هذا يسمى جعلا. وما دل عقلا لا يتبدل. هكذا عنده. وما دل وظعا يجوز ان تبدل ما كانت الدالة العقلية فيه هذه لا تتبدل. وهذا ممكن ان يقال في بعض دون دون بعض اما انه مطرد ان ما كان عقليا لا لا يتبدل هذا بنظره. ولا يشترط في الدليل - 01:17:41

الوجود بل يجوز ان يكون عدميا. صحيح هل يكون الدليل عدميا؟ ها؟ هل جاء بالقرآن للـي دائما يقوله شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله تعالى يأتي الحكم على انه عدم فيطلب عليه البرهان. الشائع عند كثير من المتأخرین ان الدليل يطلب للاثبات لا للنفي -

01:18:08

لا للنفي والصعب انه يطلب للنفي نعم لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصاري ماذا قال الله عز وجل قل هاتوا برهانکم على اثبات ماذا النفي اذا النفي يطلب له البرهان - 01:18:35

البرهان هنا بمعنى الدليل بمعنى الدليل. اذا كما انه يثبت للادلة المثبتة الدليل كذلك اذا نفيت حينئذ يطالب بالدليل اما كون النافي لا يطالب بالدليل فليس بصوابع. وان كان اشتهر عند كثير من النظار انه لا يطالب النافي بالدليل وانما الذي يثبت انت - 01:18:56

الذي عليك الدليل هذا ممكن يستعمل في بعض القواعد التي الاصل فيها العدم كما لو قيل بان الاصل في البيوع ها تلو الاباحة. فالذى

يحرم مطالب بمادا؟ بالدليل. هذا قد يقال بامر معين منضبط لكن ليس على اطلاقه. المراد هنا - [01:19:16](#)  
ولا يشترط في الدليل الوجود بل يجوز ان يكون عدميا. ولهذا يستدل بعدم الايات على كذب المتنبي الشاعر على كذب  
الذى يتنبأ لو لم يأت بآيات دل على مادا؟ على كذبه. ما جاء لا بقرآن ولا الى اخره ما جاء بشيء - [01:19:36](#)  
اذا نعتبر مادا كاذبة. اذا عدم الاتيان بالآيات دليل على كذبه. اذا عدم الوجود دليل على اثبات وهو كذلك وهل يجوز ان يكون الدليل  
محاجا لدليل هل يجوز ان يكون الدليل محاجا لدليل فيه خلافه حكاية ابن الحسين ابن الخطاب في كتابه اصول الفقه قال فمنعه  
قوم وجوزهم - [01:19:58](#)

اخرون. وقالوا الاadle تنقسم الى ما هو بين بنفسه. والى ما هو في توانى العقل محتاج الى دليل ما هو في توانى العقل محتاج يعني  
امر ثانى. هذا مراد ثانى. واختلف المتكلمون في مسألة وهي ان اذا اقمنا - [01:20:24](#)  
نعم الدليل قد يحتاج الى دليل. قد يحتاج الى دليل واختلف المتكلمون في مسألة وهي ان اذا اقمنا دليلا على حدوث العالم  
مثلا. فهل المدلول حدوث العالم او العلم بحدوثه - [01:20:45](#)

اللى ذكرناه سابقا. وال الصحيح الاول بدليل ان حدوث الكون دال على حدوث الجواهر سواء نظر الناظر او لا ومن المسائل الباحث عن  
الحكم الشرعي اما في اثباته او في نفيه لانه مر معنا ان الحكم الشرعي - [01:21:01](#)  
يكون بالاثبات وتأريخ يكون بالنفي. اذا النفي حكم شرعى. والاثبات كذلك حكم شرعى. فالباحث عن الحكم الشرعي اما في اثبات  
فيثبت حكما شرعا او في نفيه. في نفي الحكم الشرعي. فيكون النافعين اذا حكما شرعا - [01:21:23](#)  
طيب في الاول الذي هو الاثبات لا بد له من دليل مثبت كتاب سنة اجماع قياس. هنا نعم لمراد الدليل السمع البحث بمطلق  
الدليل الشرعي. فيدخل فيه الدليل العقلي وهو - [01:21:41](#)

والثاني الذي هو النفي اما ان يكون لعدم دليل - [01:22:01](#)  
ليس عندنا صلاة سادسة واجبة في كل يوم وليلة. الدليل عدم الدليل عدم الدليل يدل على النفي وثم طريقة اخرى  
وهي اثبات الصلوات الخمس وحصرها في خمسة حينئذ اثبات الخمسين - [01:22:19](#)  
ينفي الزيادة فالنفي في اثبات الحكم الشرعي. انتبه هذا يفيدك الفقه اثبات الحكم الشرعي يحتاج الى دليل فقط اما نفيه فعندهك  
طريقان. اما عدم الدليل حينئذ نفيت الدليل. واما جئت الى الحديث او - [01:22:43](#)

التي تدل على خمس. كالمثال الذي معنا. حينئذ يستلزم ذلك مادا؟ نفي صلاة زائدة على على الخمس في سادسة الثاني النفي اما ان  
يكون لعدم دليل او المعتبر عنه بالبراءة الاصلية. براءة الاصلية. ومعنى ذلك ان ما لم يتعرض له الشرع باق على - [01:23:04](#)  
النفي الاصل على ما تقرر. ولهذا المعنى سماه الغزالى دليلا. يعني بالنظر الى البراءة الاصلية هو دليل. وهو دليل بمعنى ان الاصل عدم  
التكليف. والاصل براءة الذمة. فلا نقول له واجب الا اذا دل الدليل - [01:23:25](#)

واضح من هذا؟ اذا دليل على النفي وهو البراءة الاصلية وهو عدم الدليل. اذا العدم صار دليلا واما ان يكون لوجود دليل باق وذلك  
الدليل اما الا يستلزم النفي لمعقوليته او يستلزم. يعني دليل باق - [01:23:44](#)

هذا الدليل الثابت الذى ننظر اليه ليستلزم نفي حكم دل عليه النص. اما قال اما الا يستلزم النفي او يستلزم بمعنى ان الدليل المثبت  
قد يفهم منه مادا؟ النفي وقد لا يفهم منه النفي. وليس كل دليل - [01:24:08](#)

مثبت لحكم يستلزم نفي نقىض ما دل عليه الدليل لماذا؟ لأن النظر في الدليل يكون باعتبار الصيغة فمن الصيغ والتراكيب العربية  
والاساليب العربية ما يدل على النفي. ولذلك نقول القصر ما هو - [01:24:33](#)

اثبات الحكم في المذكور ونفيه عما عداه. قد يكون بعض الاadle مشتملة على نص فيه هذا المعنى. وهو ان الحكم محصور في  
المذكور. وهذا الدليل يستلزم مادا؟ نفي ما عدا. وقد يكون ما عدا مسكتا عنه - [01:24:54](#)

صحيح اذا الاثبات يكون بهذا الاعتبار. بهذا الاعتبار. وال الاول نصوص الاadle والثانى هو المانع وفقدان الشرط قال وادلة النفي اوسع من

ادلة الثبوت صحيح لان الثبوت لا بد من وجود دليل يدل عليه. والنفي - 01:25:14

باعتبارين وادلة النفي اوسع من ادلة الثبوت. لان كل ما يدل على الثبوت يدل على النفي اما بالاستلزم السابق واما اذا زدنا عليه البراءة الاصلية. يعني عدم الدليل البراءة الاصلية. او بان - 01:25:34

الدال على الثبوت يستلزم ماذا ما زاد على ما دل عليه النص. وهذا لو قيل بان الشرع بان ادلة الشرع من هذا المقام لما بعد. بمعنى ان الدليل الذي لا يستلزم نفي الحكم عن المذكور. هذا قد يقال بأنه قليل او - 01:25:53

عدمه لان الشرع توقيف فاذا نص على امر معين دل على ان المنصوص هو هو مناط الحكم. وما عداه حينئذ يحتاج الى دليل. فيلزم من ذلك ان كل دليل دل على ثبوت يستلزم نفيه عمما - 01:26:13

لم يتعلق به الدليل المذكور. هذا الاصل فيه. ولذلك دائمًا نقول ماذا؟ جاء النص بهذا ولم يلد بشيء اخر. فنبقى على ما هو عليه الناصر وما عداه فيبقى على على الاصل. دل ذلك على ان كل دليل للثبوت استلزم نفيه. قالوا ادلة النفي اوسع من ادلة الثبوت لان كل ما - 01:26:32

يدل على الثبوت يدل على على النفي هذا باعتباره الشرعي. وقد يدل الشيء على النفي ولا يدل على الثبوت اصلا كالدليل العقلي. والبراءة الاصلية على النفي ولا يدل على الثبوت. ومن ثم ومن ثم قيل لا دليل على النافي. لا دليل على النافع لكن هذا فيه نظر - 01:26:52

الصواب ان النافي كذلك ها؟ عليه الدليل. يثبت للاية السابقة ها؟ وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا ونصرا هذا نفيه. قل هذا برهانا. قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى دلالة القرآن على الامور نوعان. احدهما - 01:27:11

خبر الله الصادق فما اخبر الله ورسوله به فهو حق كما اخبر الله به هذا خبر بمعنى ان العقل لا مجال في النظر فيه. والثاني دلالة القرآن بضرب الامثال وبيان الادلة العقلية الدالة على المطلوب - 01:27:31

هذا خبرها عقلي سمعي ان كل مثل في القرآن فهو دليل عقلي كل تشبيه بالقرآن فهو دليل عقلي. حينئذ دليل عقلي سمعي مركب. اذا من السمع ما هو ما هو عقلي فليس مبينا له من كل - 01:27:51

قال والثاني دلالة القرآن بضرب الامثال وبيان الادلة العقلية الدالة على المطلوب فهذه دلالة شرعية عقلية فهي شرعية لان الشرع دل عليها وارشد اليه. وعقلية لانها تعلم صحتها بالعقل تشبيه ما هو المشبه - 01:28:10

ما هو المشبه به الجامع بينهما الى اخره. هذا مداره على على العقل. ولا يقال انها لم تعلم الا بمجرد الخبر واذا اخبر الله بالشيء ودل عليه بالدلائل العقلية صار مدلولا عليه بخبره ومدلولا عليه بدليله العقلي الذي يعلم به - 01:28:32

ويشير ثابتنا بالسمع والعقل معا. وكلاهما داخل في دلالة القرآن التي تسمى الدلالة الشرعية. اذا الدلالة الشرعية منها عقلية بما ذكر مما يعلم صحته بالعقل. اذا هذا ما يتعلق بقوله واختلافه العلم هو مكتسب - 01:28:53

فالاكترون صوبوا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 01:29:13